



(٥٩٩) - (٦٢٧)

العدد الثاني
والأربعون

تطور المعالجة المعرفية للمعلومات لدى الطلبة

أ.م. د. مريم هاشم حمد البديري

كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة/ اقسام واسط

mariamhashim@alkadhum-col.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث معرفة مستوى تطور المعالجة المعرفية لدى الطلبة ، لمتغيرات العمر والجنس والكشف عن دلالة الفرق في مستوى تطور المعالجة المعرفية لدى الطلبة، بين الفئات العمرية (١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣) عاماً والجنس (ذكور ، إناث). ولتحقيق الأهداف اختيرت عينة من (٤٠٠) طالب وطالبة ، بواقع (٢٠٠) طالب اعدادية ، بعمر (١٩-١٧) ، و(٢٠٠) طالب من الجامعة، بعمر (٢١، ٢٣) عاماً ، وتبنت الباحثة مقياس المعالجة المعرفية ل(منديل، ٢٠٠٧) ، باعتماد انموذج (Schmeck، ١٩٧٧) ، والمكون من (٣٣) فقرة موزعة لاربعة ابعاد (المعالجة المعمقة ، المعالجة المفصلة ، الدراسة المنهجية ، الاحتفاظ بالحقائق) ، يجيب الطالب باختيار البدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي) وتعطى لمقياس التصحيح الدرجات (١-٥) ، وبعد التطبيق ، أظهرت النتائج:

- بلغ المتوسط الكلي لعينة البحث ولفئات (العمر والجنس) اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ويفرق دال إحصائياً عند (٠,٠٥).
 - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) ، بين الفئات العمرية (١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣) عاماً ولصالح العمر الاكبر.
 - يوجد فرق او اختلاف معنوي لصالح الذكور اعلى من الاناث.
- الكلمات المفتاحية: التغيير ، التطور ، المعالجة المعرفية ، الطلبة



Development of cognitive processing among students Maryam Hashim Hamad AL-Badri

Imam Al-Kadhim College, Wasit Departments

mariamhashim@alkadhim-col.edu.iq

Abstract:

This research aims to determine the level of cognitive processing development among students, considering the variables of age and gender, and to reveal the significance of differences in cognitive processing development levels among students in age groups (17, 19, 21, and 23 years) and genders (male and female). To achieve these objectives, a sample of 400 students was selected: 200 preparatory school students aged 17-19 years and 200 university students aged 21 and 23 years. The researcher adopted Mendel's (2007) Cognitive Processing Scale, based on Schmeck's (1977) model, which consists of 33 items distributed across four dimensions: in-depth processing, detailed processing, systematic study, and fact retention. Students respond by selecting the alternatives (always apply, often applies, rarely applies, and not apply). The scale is scored from 1 to 5. After administration, the results showed... The overall mean for the research sample, across all age and gender groups, was significantly higher than the hypothetical mean of the scale, with a statistically significant difference of (0.5). A statistically significant difference ($p < 0.5$) was found between the age groups of 17, 19, 21, and 23 years, favoring the older age group. A statistically significant difference ($p < 0.5$) was also found favoring males over females.

key words: Change. development. Cognitive processing. Students.

المقدمة:

في اواخر الخمسينيات من القرن العشرين ظهر مصطلح المعالجة المعرفية، مستفيدا من التطورات التي شهدتها هندسة الحواسيب الالكترونية والاتصالات، وقد تضمن هذا الاتجاه على التفسير للعمليات العقلية لدى الانسان وبنفس الطريقة التي تعمل بها نظم معالجة المعلومات في الاجهزة الالكترونية (الزغلول ، الزغلول ، ٢٠٠٣ : ٤٧)، حيث ترجع جذور هذا الاتجاه الى التطورات الثلاث الرئيسية التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، وهي نظرية معالجة المعلومات المقدمة من قبل



(Shannon&Weaver,1949) ، شانون وويفر ، والمفاهيم التكنولوجية للاتصال التي اوضحها العالمان (نوربيرت و واينر) ، (Norbert& Wiener) ، نتيجة تقدم وتسارع اجهزة الحواسيب الالكترونية (حسن واخرون ، ٢٠١٧ : ١٢٩) ، كذلك ارتبطت معالجة المعلومات بالحركة السبرنتيكية (The sybernataics movement) ، حيث شارك التطور الحاصل على انظمة التحكم للاجهزة الالكترونية وبين الانماط لعمل الكائنات الحية ، وهذا جعله ذو اهمية كبيرة للعلماء والمهندسين وكذلك الرياضيين وعلماء السلوك ، لما يوفره من الادوات لفهم الاليات التي تحكم الاجهزة وكفائتها وربطها بالقدرات العقلية للانسان (السامرائي، ١٩٩٤ : ٣٥).

أولاً :- مشكلة البحث

الكثير من الطلبة يواجه صعوبات عديدة في تذكر المعلومات المتعلمة سابقاً، وهذا ينعكس على مستوياتهم الاكاديمية في التحصيل الدراسي، ويرجع ذلك لاعتماد الاساليب التقليدية اثناء تدريسهم حيث تركز على حفظ المادة والتلقين بدون الفهم والاستيعاب ، من دون ان تمنح الاهتمام الكافي لتنمية قدرات الطلبة في المعالجة المعرفية ، في كيفية الترميز والتخزين للمعلومات وسرعة وكفاءة استرجاعها ، ويعود ذلك الى الضعف في قدرة الطلبة على تذكر المعلومات الدراسية من حيث صعوبة المحتوى وقلة التركيز و الانتباه اثناء تلقي المعلومات ، والذي يحدث خلالاً اثناء عمليات الترميز او التخزين (العتوم، ٢٠٠٤ : ١٣٧).

وتشير العديد من الدراسات الى ان هناك علاقة متشابكة للسلوك بين المعارف والانفعالات والاحداث البيئية ، حيث تؤثر المعارف والافكار مع المثبرات البيئية والتي بدورها تؤثر على الطريقة التي يستخدمها الافراد في معالجة المعلومات ، كما ان هذا التفاعل ينتج عنه في بعض الاحيان الافكار السلبية غير المنظمة ، مما يجعل الفرد (الطالب) غير قادر على الادراك السليم والتكيف مع مواقف الحياة المتنوعة ، وان هذه العلاقة لتفكير الفرد وانفعالاته ومعالجته المعرفية للمعلومات علاقة دائرية ، فالأفكار السلبية الناتجة من المعالجة الخاطئة للمعلومات تقود الى انفعالات سلبية (هلال ، ٢٠١٦ : ٤٠) ، كما توثق بعض الابحاث من امتلاك الطلبة المعارف اللازمة لانجاز واجباتهم الدراسية ، غير انهم يعجزون في كثير من المواقف عن التوظيف الفعال والسليم ، مما قد ينتج ضعفاً في بعض الاحيان لاتخاذ القرارات الاكاديمية الصحيحة والسليمة والتي تقودهم الى النجاح (توفيق ، واخرون ، ٢٠٢٤ : ١٢١ - ١٢٢).



وتطرح الباحثة مشكلتها بالتساؤل الاتي هل توجد معالجة معرفية للمعلومات من قبل الطلبة وهل تتطور مع الازدياد والتقدم في العمر ،وهل هناك فروق فردية في معالجة المعلومات بحسب الجنس (الذكور ، الاناث).

ثانياً :- أهمية البحث:- ان التقدم في الوقت الحاضر الذي ادى الى حدوث التغيرات العميقة وفي مختلف مجالات الحياة ، ومع تزايد التأثير حيث يفرض الواقع المعاش مستوى عالي من التفكير والتعلم لمواجهة هذه التغيرات المتسارعة ، حيث تضع على كاهل الفرد ضرورة التنمية في القدرات والمهارات الفكرية ليتمكنوا من التكيف مع البيئة ،حيث تعتبر المعالجة المعرفية هي الاساس في نجاح العملية التعليمية حيث ان القيام بمعالجة المعلومات من قبل المتعلم التي يتعلمها اثناء العملية التعليمية تحقق له الكثير من الفوائد ،ومن تلك الفوائد القدرة على استرجاع المعلومات من ذاكرة المتعلم بسرعة وسهولة في ربطها مع المعلومات السابقة، حيث انها تعمل على تقليل الجهد المبذول من قبل الطالب والمعلم ، حيث يرفع مستوى الجودة للعملية التعليمية (ابو عباة ٢٠٢٥ : ٢٥) .

ثالثاً:- أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

١. تطور المعالجة المعرفية للمعلومات بأعمار (١٧-١٩-٢١-٢٣) عاماً.
٢. دلالة الفروق الاحصائية في قياس المعالجة المعرفية تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي ،العمر).

رابعاً:- حدود البحث :

١. الحدود المكانية :- المدارس الاعدادية وكلية الامام الكاظم (عليه السلام) ، في مركز مدينة واسط (الكوت).
٢. الحدود الزمانية:- العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م.
٣. الحدود البشرية:- طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية وطلبة كلية الامام الكاظم (عليه السلام) فرع واسط المتواجدين في مركز مدينة الكوت.

خامساً:- تحديد المصطلحات :

١-تعريف التطور



- لغة : المعجم الوسيط (ب ت) :تطور مشتقة من الطور .طوره: حوله من طور إلى طور .
وتطور تحول من طور إلى طور(المعجم الوسيط ، ب ت : ٥٧٥) .
- اصطلاحاً:

أ. الفخري وآخرون (1981): سلسلة من التغيرات النوعية التقدمية المتناسقة في السلوك والمهارات (الفخري والقرغولي وسفر، ١٩٨١: ٨) .

ب. عريفج (١٩٨٧) : هي حالة التجديد المستمر في ذات الإنسان الذي يحقق وجوده في أثناء مراحل نموه وخلال عمليات تكيفه (عريفج ، ١٩٨٧: ١٦) .

وقد اعتمدت الباحثة تعريف الفخري وآخرون (١٩٨١)، ويعرف التطور اجرائياً على انه التغييرات التقدمية التي تحصل في اجابات الطلبة على مقياس المعالجة المعرفية المعد لاجراءات البحث الحالي.

٢- المعالجة المعرفية للمعلومات (Cognitive information Processing) عرفها

- شميك (Schmech,1981) :- عملية معرفية عقلية تقوم على استقبال المعلومات الخارجية عن طريق الحواس والاحتفاظ ببعض المعلومات على شكل تمثيلات معينه والتعرف على هذه التمثيلات واستدعائها واستعمالها في الوقت المناسب ، وقد اعتمدت الباحثة شميك (Schmech,1988: 238) .

- ابو حطب (١٩٨٣):- "عملية عقلية تتم بمساعدة الاحساس ولادراك وفقاً للتنظيمات المعرفية المخزنة في الذاكرة" (ابو حطب ،١٩٨٣: ٢٠٢) **ممنوعة**
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية
- رمضان (٢٠٠٥) "مجموعة الاليات والمهارات التي تنطوي على توظيف الانشطة العقلية او المعرفية المتنوعة والعمليات المعرفية التي تحدث بين عمليتي استقبال المعلومات واستعادتها او تذكرها او بين مدخلات الذاكرة ومخرجاتها" (رمضان ، ٢٠٠٥: ٢٣)

التعريف الاجرائي :- الدرجة التي يحصل عليها الطالب المستجيب لاجابته عن فقرات مقياس المعالجة المعرفية للمعلومات المستعملة في البحث الحالي .



٣- تعريف طلبة الجامعة :- وهم الافراد الذين سمحت لهم كفاءتهم العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية او مرحلة التكوين المهني التقني العالي الى المرحلة الجامعية تبعاً لتخصصهم الفرعي بواسطة شهادة او دبلوم يؤهلهم لذلك (غانم ، ٢٠٠٨ : ٢٠٠٨).

الفصل الثاني : اولاً- الاطار النظري

توضح العديد من الدراسات الحديثة بان معالجة المعلومات والتي يستعملها الطلاب سواء اكانت معالجة سطحية او معمقة تؤثر بشكل كبير في دقة التعرف والاداء للذاكرة الدلالية وذاكرة الاحداث (المغربي، ٢٠٢١ : ٤).

يؤكد العالم ماستين (Mastene,2018)، ان في الدماغ هناك ثلاث مناطق تلعب دوراً محورياً في معالجة وتخزين انواع مختلفة من الذكريات وهي المخيخ ، والحصين ، واللوزة الدماغية ، حيث يقوم المخيخ بمعالجة الذكريات الاجرائية بينما يكون الحصين مسؤولاً عن ترميز الذكريات الجديدة ، في حين تسهم اللوزة الدماغية في تحديد الذكريات التي ينبغي خزنها ، وتحديد اماكن خزنها في ضوء شدة الاستجابة العاطفية المرتبطة بالحدث ، وهذا يجعل الذكريات العاطفية اكثر رسوخاً من الذكريات غير العاطفية (Fourie, Schlebush,2022.123).

ثانياً- الافتراضات المعرفية لمعالجة المعلومات:- من ابرز الافتراضات الاساسية التي تعتمد عليها معالجة المعلومات الاتية

١. تقسم المعرفة الى العديد من المراحل الافتراضية حيث تجري في كل مرحلة مجموعة من العمليات المعرفية على مثيرات البيئة (الخارجية) حتى تظهر الاستجابة الضمنية.
٢. تضم العمليات العقلية مثل التعرف والانتباه والتذكر والتفكير والادراك وهذه جميعها عمليات معرفية تلعب دوراً مهماً في المعالجة المعرفية للمعلومات.
٣. ان وظيفة الذاكرة القصيرة المدى لا تقتصر على التخزين للمعلومات فحسب ، بل تعمل مثل الذاكرة العاملة التي تضبط العمليات المعرفية بتوجيه من الدماغ (العتوم، ٢٠١٢ : ١٨).
٤. تتسم عملية التعلم بنشاط حيث يبحث المتعلم عن المعرفة ويلخص ما يناسبه منها مع احتياجه لفهمها ،فهو لا ينتظر تقديم المعلومات الجاهزة له، او ان تفرض تجارب الاخرين عليه .



٥. ان المخرجات لا تعتبر النتيجة الفورية للمثيرات الحسية ، لأنها نتاج سلسلة متتابعة من العمليات المعرفية الوسطية (عدس، ١٩٩٩ : ٢٧٧).

٦. ان عمليات التعلم تتأثر بالمعرفة السابقة للمتعلم.

٧. تحتاج بعض المهام الى معالجة سطحية وبسيطة وتحتاج غيرها الى مهام معقدة ودقيقة وبهذا فان معالجة المعلومات يختلف في التعقيد والبساطة (احمد ، ٢٠١٦ : ٩٣).

ثالثاً- مفاهيم اساسية في المعالجات المعرفية للمعلومات

١. تخزين المعلومات:- هو عملية اكتساب المعلومات والحفظ لها في الذاكرة، مثل مشاهدة

فيلم وثائقي، فأننا نخزن في الذاكرة بعض الحقائق التاريخية او اسماء الممثلين، ويحدث احيانا ان نتذكر المقاطع الموسيقية وبعض العبارات، او الوان ملابس الممثلين.

٢. ترميز المعلومات:- تقوم ذاكرتنا باستقبال المعلومات وتخزينها ، بطريقة تحويلها الى رموز منظمة، واعطائها دلالات محددة للمثيرات والاحداث، حيث يحتفظ الانسان بجوهر المعاني بدلا من حفظ الكلام الاصلي .

٣. استرجاع المعلومات:- ان تخزين المعلومات في الذاكرة فقد تمر مدة من الزمن قبل ان يحتاج الى استخدامها، وعندما نطلب هذه المعلومات في وقت لاحق، فأننا نقوم باستحضار ما يتم حفظه في السابق في الذاكرة (جاسم، ٢٠٢٠ : ٤٤).

رابعا:- الانظمة المعالجة للمعلومات:- تاني المعلومات كي تخزن في الذاكرة عن طريق اللغة والتبادل في الحديث او عن طريق المعالجة التحليلية المقابلة للمعالجة الحسية وهذه العناصر الثلاث تتناسب مع مرونة السلوك البشري حيث تشمل ثلاثة انواع من التنظيمات الاتية.

١. نظام معالجة متتابعة (System Serial Processing):- وهو من ابسط

الانظمة في معالجة المعلومات ،حيث يفسر العملية بانها سلسلة من مراحل مترابطة ،تعمل بشكل متتابع في تسلسل خطي ، يجمع بين المدخلات والمخرجات حيث يعمل دورا محدداً ، بحيث تعتمد نتائج كل مرحلة على سابقتها ، فهو يجعل من المستحيل تنفيذ اكثر من مرحلة في نفس الوقت (بكري، ٢٠١٤ : ٢٤٦).



٢. نظام معالجة متانتي (Processing parallel) :- ان هذا النظام عرفه (Townsend)، بانه نظام يعالج العناصر المتعددة بشكل متزامن، ويستمر وفق شكل متوازي ، وتتم معالجة بعض العناصر الفردية في مختلف الاوقات ،حيث يعكس قدرة المعالجة في تحقيق مخرجاته بشكل متزامن ،وبدون الانتظار للنتائج المترتبة على مراحل سابقة ،حيث اشار (Kant,1933) ، الى وجود فرق اساسي بين نظام المعالجة المتتابعة والمتوازية ،حيث يعتمد على النظام المتتابع خطوة بخطوة ، مما يحدد قدرة الفرد على التفكير لاكثر من مرحلة واحدة في ذات الوقت ، وحيث ان هذا النظام يتمكن من اجراء عملية مسح شاملة للمثيرات وبدفعة واحدة ودون الحاجة الى ترتيب تسلسلي (بكيري، ٢٠١٤ : ٢٤٧).

٣. نظام معالجة مزدوج (Hybrid processing System):- حيث يعتمد هذا النظام على السابقين من الانظمة وهذا يجعله اكثر قوة مقارنة بهما، ومع ذلك فان التكامل يؤدي الى صعوبة في تحليله وفهمه، حيث يفترض نظام معالجة المعلومات ان المعرفة تتكون من سلسلة متتابعة ،حيث ينظر الى كل مرحلة بانها عملية مستقلة تحدث خلالها مجموعة من عمليات اجرائية مميزة وهي تترك اثرها على المعلومات المستقبلية من البيئة الخارجية (بكيري، ٢٠١٤ : ٢٤٨).

نظرية (انموذج شميك 1977, schmeck)

اعتمد (شميك وزملائه ، ١٩٧٧ ، schmech,Ribich&Ramanaiah) ، مقياساً لأساليب التعلم باستخدام التعارف للذاكرة ومعالجة المعلومات وبعد انتهاء ست اعوام لتطوير المقياس وبعد تحليل الاستجابات ل ٥٠٣ طالب الى (١٢١) تقرير ذاتياً طورت على يد الخبراء في تخصصات متنوعة في مجال الذاكرة البشرية والتعلم ، وقد تم تحويلها الى اوصاف سلوكية صيغت بملائمة البيئة والانشطة التي يقدمها الطالب في مختلف مستويات التعلم وقد لخصت الى (٦٢فقرة) من اصل (١٢١فقرة) وقد جمعت لاربعة ابعاد تقيم سلوك المتعلم والنشاط المفاهيمي المميز للطلبة ، وسمي المجال الاول تضمن (١٨عنصر) ،وتضمن المجال الثاني فيدعى المعالجة التفصيلية والذي تضمن (١٤عنصر) ، واما المجال الثالث فقد تضمن (٧عناصر) ،اما المجال الرابع وهو الاخير والذي سمي بالدراسة المنهجية فقد تضمن (٢٣عنصر)



،(Schmech&Mccarthy: 1982). اما مجالات شميك للمعالجة المعرفية للمعلومات.

١- **معالجة المعمقة للمعلومات:-** وهو التمتع بدرجة كبيرة من المرونة والمسؤولية والثقة من اظهار الاستقرار والهدوء عند التعامل مع المعلومات ومعالجتها (Snow et al,1987:62)، فان المرء المعمقة يكون جديلاً عند القراءة والاستماع ،فهو يقارن بين تفسيرات المعارضة ويجري مقارنات عبر المجالات الاكاديمية ، ووفقاً لباحث شميك فان مقياس المعالجة المعمقة يرتبط بالفهم القرآني ،والقدرة على التفكير الناقد ،والطلاقة اللفظية والتركيز على السمات الدلالية للكلام ، اضافة الى ذلك فان الناس الذين يتمتعون بدرجة كبيرة من المعالجة المعمقة يميلون الى الاستقلالية ويتمتعون بمركز تحكم داخلي وبمستويات عالية من الكفاءة الذاتية (-Weinstein et al,1988: 176-177).

٢- **معالجة التفصيلية :-** وفيه يتم تخصيص المعلومات وترجمتها الى مصطلحات وصور تجريبية حيث يميل الافراد الذين يستعملون معالجة تفصيلية الى ربط المادة الدراسية بحياتهم الشخصية مفضلين استعمال الامثلة التي توضح المواقف والاحداث في الحياة، وقد لخصها شميك عام ١٩٨٣م بمقياس معالجة تفصيلية يرتبط بالصور الذهنية ،والقدرة على الكتابة وتنظيم الذات للمعلومات حيث يندكر الكلمات بشكل افضل حين معالجتها بشكل تفصيلي (Weinstein et al,1988:177).

٣- **الاحتفاظ في الحقائق العلمية:-** وفيه يتمكن الفرد من الاحتفاظ في الحقائق وذلك بتخزينها في الذاكرة الطويلة الامد ويتم استرجاعها بفعالية عند الحاجة اليها، ويتميز الطلاب الذين يحصلون على درجات اعلى في هذا المجال بقدرتهم العالية في معالجة المعلومات وتفصيلها الجديدة بغض النظر عن الاستراتيجيات المستعملة ، كما يحصلون على اداء ممتاز في اختبارات الاسماء والاماكن والتواريخ (الحارثي ، ٢٠٢١: ٢٧١).

٤- **الدراسة المنهجية:-** وهو مدى بالالتزام من قبل الطالب بنظام الدراسة التقليدية من الترتيب في المكان ،وتنظيم الوقت للدراسة وبه يتم معالجة المعلومات ، وفقاً لخصائصها



المنهجية ، او وفقاً لخصائصها الشكلية فقط ويعتمد هذا النوع من معالجة المعلومات على الصور البصرية والرسوم البيانية والاشكال ، ويتميز ذوي هذا النوع بقدرة عالية على تنظيم الوقت وضبط عالي لاوقات الدراسة وتحسين الاتجاهات السلبية ورفع مستوى دافعيتهم نحو التعلم (الحارثي ، ٢٠٢١ : ٢٧١).

الدراسات السابقة:-

١- دراسة زهير ، ٢٠١١:- هدف الدراسة (المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بأسلوب الاستقلال- مقابل الاعتماد على المجال الإدراكي وفق الانظمة التمثيلية (السمعي، البصري، الحسي)، لعين بلغت ٢٧٦ طالباً من جامعة ديالى ، وجاءت النتائج بوجود علاقة معنوية بين المعالجة المعرفية للمعلومات والأسلوب المعرفي الاستقلالي عن المجال الإدراكي وفقاً للانظمة التمثيلية (السمعي ، البصري، الحسي)، (زهير، ٢٠١١ : ١-٥٠).

٢- دراسة جاسم ، ٢٠٢٠:- هدف الدراسة الخبرة الانفعالية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والمعالجة المعرفية للمعلومات لدى طلبة الجامعة واسط، بلغت العينة ٤١٦ طالباً من طلبة جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٠، توصلت الدراسة الى ان طلبة الجامعة لديهم خبرات ايجابية واخرى سلبية توصلهم الى مرحلة ادراك هذه الانفعالات والوعي بها، ولديهم القدرة على انتاج وتوليد الانفعالات والمشاعر والاحاسيس ، كما توصلت الدراسة الى ان الذكاء الانفعالي اكثر تأثيراً من المعالجة المعرفية في الخبرة الانفعالية (جاسم ، ٢٠٢٠ : ١-٢٢٠).

٣- دراسة منديل ٢٠٢٢:- هدف الدراسة مدى امتلاك الطلبة لمهارات التعليم الالكتروني ومدى امتلاكهم اساليب معالجة المعلومات ، والتعرف على العلاقة الارتباطية بينهم، والفروق في اساليب المعالجة لدى طلبة اقسام الحاسبات تكونت العينة من ٢٤٩ طالباً من جامعات الفرات الاوسط لعام ٢٠٢٢ م ، وتوصلت الدراسة الى ان الطلبة لديهم مهارات تعلم الكتروني ولا توجد فروق في الجنس (منديل، ٢٠٢٢ : ١١٤).

مناقشة الدراسات السابقة للمعالجة المعرفية :-

اهداف	اختلفت اهداف الدراسات السابقة فيما بينها مثل دراسة (زهير - ٢٠١١) لتعرف
الدراسات	المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بأسلوبي (الاستقلال- الاعتماد) للمجال الإدراكي



السابقة	(السمي - البصري - الحسي) ، اما دراسة (جاسم - ٢٠٢٠) هدفت لتعرف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والخبرة التفاعلية والمعالجة المعرفية للمعلومات لطلبة الجامعة ، اما (دراسة منديل، ٢٠٢٢م)، هدفت التعرف عن العلاقة الارتباطية بين مهارات التعليم واساليب معالجة المعلومات ومهارات التعلم الالكتروني لدى الطلبة.
اما هدف البحث هو معرفة تطور المعالجة المعرفية لدى طلبة المدارس الاعدادية والكلية	
مكان الدراسات السابقة	في العراق
اجري البحث الحالي في العراق - محافظة واسط	
العينات	تراوح حجم العينات بين (٢٥٠ - ٤١٦) فردا
المنهج المستعمل في الدراسات	المنهج الوصفي الارتباطي
اما المنهج المتبع في البحث الحالي المنهج الوصفي للدراسات الارتباطية	
نتائج البحوث السابقة	اختلفت نتائجها - وقد اتفقت دراسة (زهير - ٢٠١١) ودراسة (جاسم - ٢٠٢٠) بان الطلبة يتمتعون بدرجة من معالجة المعلومات ، واختلفت عن دراسة منديل الى ان الطلبة يمتلكون معالجة معرفية.
اما نتائج البحث الحالي تتفق مع دراسة جاسم ٢٠٢٠ بامتلاك الطلبة المعالجة المعرفية للمعلومات	

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته :

منهجية البحث : يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن تطور المعالجة المعرفية بالذاكرة ممن هم بأعمار (١٧، ١٩، ٢١، ٢٣) سنة ، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة منهج الدراسات التطورية ضمن المنهج الوصفي (Descriptive Research) والذي يهتم بالتغيرات التي تحدث عبر مدة زمنية يحددها الباحث (جابر , ١٩٨٩ : ١٣٤ - ١٣٨) .



مجتمع البحث : تكون المجتمع الإحصائي للبحث الحالي من الطلاب والطالبات ممن هم بأعمار (١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣) سنة المتواجدين في عدد من المدارس الاعدادية في مركز مدينة الكوت ، وطلبة كلية الامام الكاظم (عليه السلام) ، للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) ، والبالغ عددهم (٢٩٣٩١) ، منهم (٨٠٥٦) ذكور ، و (٨٥٠٢) اناث ، ، ويمثل جدول رقم (١) المجتمع البحثي وكالاتي .

الجدول (١)

المجتمع البحثي موزع بحسب المدارس الاعدادية وتقسيم الكليات الى علمي وانساني والجنس للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)

المجموع	اناث	ذكور	طلبة الاعدادية - طلبة الكلية	التخصص	ت
2467	904	1563	اعداديات البنين والبنات في مركز محافظة واسط	الادبي	1
20560	11074	9486	اعداديات البنين والبنات في مركز محافظة واسط	العلمي	2
782	367	415	كلية الهندسة	العلمي	3
1170	538	632	المالية والمصرفية		4
1225	698	527	اللغة الانكليزية	الانساني	5
447	234	213	اللغة العربية		6
321	145	176	الاعلام		7
1516	862	654	علوم القران		8
903	347	556	القانون		9
29391	15169	14222	المجموع الكلي		

عينات الدراسة الحالية : اختيرت عينة البحث الحالي من طلبة المدارس الاعدادية ، وطلبة كلية الامام الكاظم (عليه السلام) ، ، وتم تطبيق طريقة الطبقة العشوائية ، وفي ضوء هذه الإجراءات



قامت الباحثة باختيار اقسام كلية الامام الكاظم (عليه السلام) ، لكل تخصص (علمي ، انساني) عشوائياً ، وبواقع (١٠%) من عدد الطلبة في كل قسم ، وبذلك تكونت عينة الدراسة الحالية من عدد من المدارس الاعدادية في مركز مدينة الكوت ، وطلبة كلية الامام الكاظم (عليه السلام) من الاقسام العلمية وهي (قسم هندسة البرمجيات ، وقسم العلوم المالية والمصرفية ، وقسم القانون) والاقسام الانسانية وهي (قسم اللغة الانكليزية ، وقسم اللغة العربية ، وقسم علوم القران وقسم الاعلام) ، استناداً إلى التخصص (علمي ، انساني) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يوضح توزيع اعداد افراد العينة من طلبة المدارس المتوسطة الاعدادية وطلبة كلية الامام الكاظم (عليه السلام) بحسب العمر ونوع الدراسة (علمي ، انساني)

المجموع	٢٣	٢١	١٩	١٧	المدارس الاعدادية واقسام كلية الامام الكاظم (ع) العلمية والانسانية
١٠٠			٥٠	٥٠	علمي ، انساني - ذكور
١٠٠			٥٠	٥٠	علمي - انساني اناث
٢٥	١٣	١٢			قسم هندسة البرمجيات
٢٥	١٢	١٣			قسم العلوم المالية والمصرفية
٢٥	١٣	١٢			قسم القانون
٢٥	١٢	١٣			قسم اللغة الانكليزية
٢٥	١٣	١٢			قسم اللغة العربية
٢٥	١٢	١٣			قسم علوم القران والحديث



٥٠	٢٥	٢٥			قسم الاعلام
٤٠٠	المجموع الكلي				

التكافؤ بين مكونات العينة في العمر والنوع الاجتماعي : تمت المكافأة في العمر بسحب اعداد متساوية من كل فئة عمرية بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة من كل فئة عمرية ، واختيار أعداد متساوية من الذكور والإناث لكل فئة عمرية ، وكما وضحه جدول رقم (٢) .
أداة البحث :

مقياس المعالجة المعرفية للمعلومات : لتحقيق أهداف البحث الحالي في قياس تطور المعالجة المعرفية لدى الطلبة بأعمار : (١٧-١٩-٢١-٢٣) الملحق (٢) قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات العراقية كدراسة (زهير ، ٢٠١١ وجاسم ، ٢٠٢٠ منديل، ٢٠٢٢) ، ارتأت الباحثة تبني مقياس تطور المعالجة المعرفية ، في ضوء نموذج (شميك ، ١٩٧٧م) ، الذي تبنته (الباحثة).

▪ وصف المقياس: تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٣) فقرة ، موزعة على (٤) مجالات وهي (المعالجة المعمقة ، المعالجة المفصلة ، الدراسة المنهجية، الاحتفاظ بالحقائق العلمية)، تقابل هذه العبارات خمس بدائل للإجابة وهي (غير موافق تماماً، غير موافق، محايد، موافق، موافق تماماً)، وتأخذ الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي لل فقرات الايجابية، اما السلبية فكانت الاجابة تأخذ الدرجات الآتية (١،٢،٣،٤،٥)، كما بلغت اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (١٦٥) ، واقل درجة (٣٣) ، وبمتوسط فرضي (٩٩).

▪ التحليل المنطقي لفقرات المقياس : تم عرض فقرات المقياس على لجنة مكونة من (١١) عضواً من المتخصصين في التربية وعلم النفس ، وطلب منهم الحكم على صلاحية فقرات المقياس ، وتعديل الفقرات ، وقد أكدت اللجنة صلاحيات فقرات المقياس لقياس سلوك تطور المعالجة المعرفية ، وقامت الباحثة بتعديل صياغة مجموعة من الفقرات في ضوء ملاحظات افراد اللجنة .

▪ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس : كما اجرت الباحثة تحليل إحصائي لفقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي من خلال المؤشرات الآتية :

- القوة التمييزية للفقرات : قامت الباحثة بحساب قوة التمييز بين فقرات المقياس باستعمال اسلوب مجموعتين طرفيتين والبالغ عدد كل واحدة منها (١٠٨) طالب وطالبة ، واستعملت



الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة ، وبمقارنة مجموع القيم التائية بالقيمة التائية الجدولية وبالباغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) يتبين أن جميع فقرات المقياس مميزة ، وكما هو موضح في الجدول (٣) .

الجدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية الانحرافات المعيارية والقيم التائية للمجموعتين العليا والدنيا

الدالة	القيمة التائية		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	1.96	25.53	0.82	1.8	0.51	4.62	1
دالة		21.12	0.75	2.1	0.6	4.45	2
دالة		19.40	0.88	1.95	0.72	4.3	3
دالة		22.38	0.81	2.05	0.55	4.55	4
دالة		17.17	0.77	2.2	0.68	4.18	5
دالة		26.22	0.9	1.75	0.48	4.7	6
دالة		20.29	0.85	2.35	0.65	4.38	7
دالة		20.25	0.79	2.15	0.58	4.42	8
دالة		19.84	0.83	1.9	0.7	4.25	9
دالة		20.29	0.72	2.25	0.62	4.5	10
دالة		25.64	0.8	1.85	0.5	4.65	11
دالة		19.35	0.84	2.08	0.66	4.35	12
دالة		21.83	0.86	1.98	0.57	4.48	13
دالة		17.96	0.78	2.12	0.71	4.22	14
دالة		24.97	0.92	1.7	0.53	4.58	15
دالة		20.10	0.85	1.96	0.64	4.31	16
دالة		19.59	0.81	2.18	0.59	4.4	17
دالة		18.22	0.74	2.02	0.75	4.15	18



دالة	23.75	0.89	1.88	0.54	4.6	19
دالة	20.78	0.76	2.14	0.61	4.47	٢٠
دالة	19.78	0.83	2.01	0.67	4.33	٢١
دالة	23.28	0.95	1.78	0.56	4.52	٢٢
دالة	20.15	0.79	2.11	0.63	4.41	٢٣
دالة	19.73	0.87	1.92	0.69	4.28	٢٤
دالة	25.42	0.88	1.82	0.49	4.67	٢٥
دالة	21.00	0.82	2.06	0.58	4.44	٢٦
دالة	20.70	0.84	1.94	0.65	4.36	٢٧
دالة	22.05	0.75	2.16	0.52	4.54	٢٨
دالة	18.17	0.81	2.03	0.73	4.19	٢٩
دالة	24.80	0.93	1.72	0.55	4.61	٣٠
دالة	21.06	0.78	2.09	0.6	4.46	٣١
دالة	19.77	0.86	1.97	0.68	4.32	٣٢
دالة	22.05	0.75	2.16	0.52	4.54	٣٣

- صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس : قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس كمؤشر لصدق الاتساق الداخلي ، يتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) ، وبذلك تكون جميع الفقرات تتمتع باتساق داخلي وكما يظهر في الجدول رقم (٤) .

الجدول (٤)

يبين معاملات ارتباط درجة كل طالب عن الفقرات وبالدرجة الكلية عن المقياس

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.44	18	0.52	1
0.58	19	0.48	2
0.51	20	0.39	3



0.46	21	0.61	4
0.55	22	0.35	5
0.49	23	0.64	6
0.38	24	0.42	7
0.6	25	0.5	8
0.53	26	0.47	9
0.45	27	0.56	10
0.57	28	0.63	11
0.36	29	0.41	12
0.59	30	0.54	13
0.52	31	0.33	14
0.43	32	0.62	15
0.56	33	0.49	16
		0.51	17

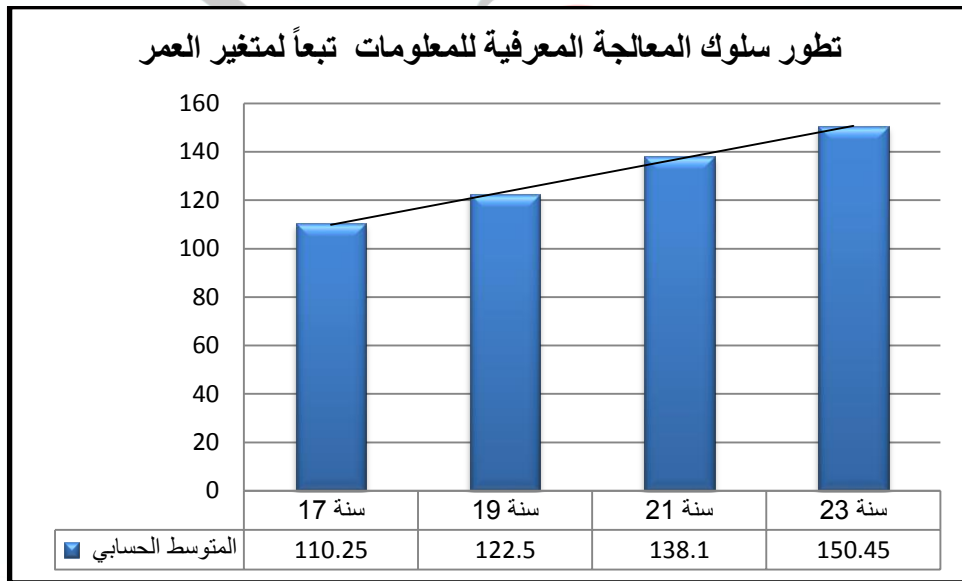
■ **ثبات المقياس** : قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستعمال معادلة الفا - كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٧٨٦) وهو معامل ثبات مقبول .

نتائج الهدف الأول : التعرف على تطور سلوك المعالجة المعرفية تبعاً لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي : ولتحقيق هذا الهدف فقد استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس المعالجة المعرفية في الأعمار : (١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣) سنة ، وبلغت متوسطات درجاتهم على المقياس (110.25، 122.5 ، 138.1 ، 150.45) على التوالي ، وبانحرافات معيارية هي : (8.4 ، 7.15 ، 6.2 ، 5.35) ، ولزيادة التأكد من معنوية فروق المتوسطات المتحققة بالمتوسط النظري البالغ (99) درجة ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، أظهرت النتائج أن الفروق دالة في جميع الأعمار، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98) ولصالح المتوسطات المحسوبة ، وكما مبين في جدول رقم (٥) ، والشكل البياني رقم (١) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

متوسطات الفئات العمرية والقيمة التائية المحسوبة ومستوى الدلالة

الدالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (N)	الفئة العمرية
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.98	13.39	99	8.4	110.25	100	17سنة
دالة	1.98	32.87	99	7.15	122.5	100	19سنة
دالة	1.98	63.06	99	6.2	138.1	100	21سنة
دالة	1.98	96.17	99	5.35	150.45	100	23سنة



شكل رقم (١) تطور سلوك المعالجة المعرفية للمعلومات تبعاً لمتغير العمر

يتبين من الجدول (٥) ، والشكل (١) أن جميع افراد العينة يمتلكون المعالجة المعرفية ودرجة اعلى من المتوسط النظري ، كما ويأخذ المتوسط لدرجاتهم مساراً تصاعدياً بحسب مجموعات اعمارهم الاربعة ، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى تطور البنية المعرفية لطلبة الجامعة بتقدم العمر وزيادة خبرتهم في التعامل مع المؤثرات اليومية في مواقف الحياة اليومية ، خصوصا مرحلة دراسة البكلوريوس بالاعمار (٢٠ ، ٢٢) التي تتطلب اتخاذ قرارات مهمة على صعيد الحياة الشخصية

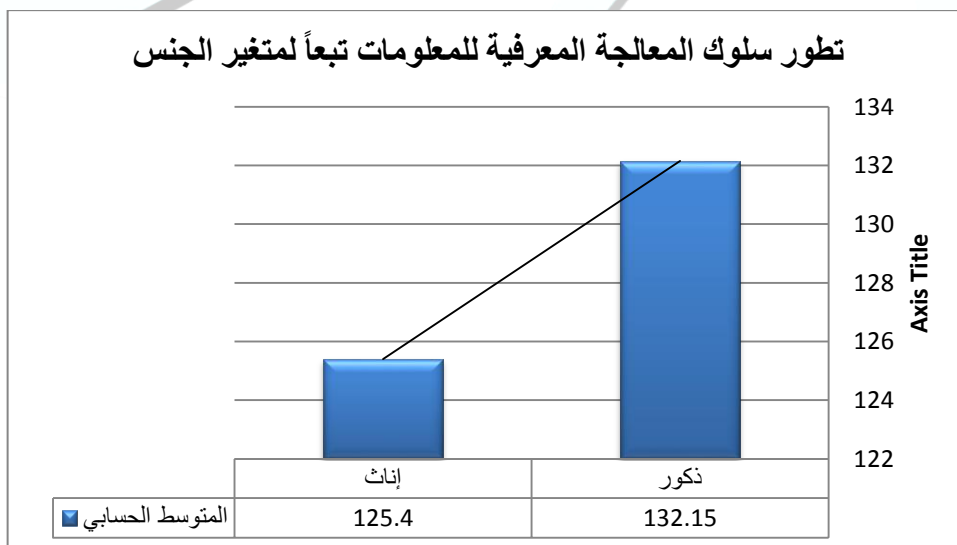
والتعليمية ، وتفرض الحياة الجامعية متطلبات تفرض على الشباب التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتلقائية وتكيفية لتحقيق التوافق مع الحياة الجامعية .

وللتعرف على درجة تطور المعالجة المعرفية لدى افراد العينة بحسب متغير النوع الاجتماعي (الجنس) تم حساب متوسط درجات الذكور في العينة على مقياس المعالجة المعرفية والبالغ (132.15) بانحراف معياري قدره (9.8) درجة، بينما بلغ متوسط الإناث على المقياس (125.4) بانحراف معياري قدره (10.15) درجة، وللتأكد من معنوية متوسطاتهم المحسوبة ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي للعينة الواحدة وكما هو موضح في الجدول رقم (٦) ، والشكل (٢) ، وتؤكد هذه النتيجة ان الذكور والاناث لديهم درجة في مقدار المعالجة المعرفية ، بدرجة متقاربة واعلى من الوسط النظري .

جدول (٦)

الايوساط الحسابية في تطور المعالجة المعرفية بحسب الجنس والقيم التائية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
ذكور	200	132.15	99	9.8	47.83	1.98	دالة
إناث	200	125.4	99	10.15	36.79	1.98	دالة





شكل رقم (٢) تطور سلوك المعالجة المعرفية للمعلومات تبعاً لمتغير الجنس

نتائج الهدف الثاني : تعرف دلالة الفروق في درجة تطور المعالجة المعرفية تبعاً لمتغيري العمر والجنس : لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة التطبيق النهائية البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبةً على مقياس المعالجة المعرفية، وبعد معالجة البيانات إحصائياً استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعاً لعمر الطلبة (١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣)، والجنس (ذكور، إناث)، وكانت النتيجة كما موضحة في الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المعالجة المعرفية وفقاً للمتغيرات

(العمر ، الجنس)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	الفئة العمرية
8.6	112	50	ذكور	17 سنة
8.2	108.5	50	إناث	
8.4	110.25	100	الكلي	
6.9	124.7	50	ذكور	19 سنة
7.4	120.3	50	إناث	
7.15	122.5	100	الكلي	
5.9	140	50	ذكور	21 سنة
6.5	136.2	50	إناث	
6.21	138.1	100	الكلي	
5.2	152.8	50	ذكور	23 سنة
5.5	148.1	50	إناث	
5.35	150.45	100	الكلي	

وللتعرف على دلالة الفروق في تطور سلوك المعالجة المعرفية تبعاً لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي لمعرفة الدلالة في الفروق بين المتوسطات المتحققة تبعاً لمتغيري العمر والجنس ، والتفاعل بينهما كما هو موضح في الجدول (٧) .

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي لمتغيري العمر والجنس والتفاعل بينهما في درجة تطور المعالجة المعرفية

الدلالة (٠,٠٥)	النسبة الفائية (F)	متوسط المربعات (MS)	درجات الحرية (df)	مجموع المربعات (SS)	مصدر التباين
دالة	612.33	28473.5	3	85420.5	العمر
دالة	104.3	4850.25	1	4850.25	الجنس
غير دالة	0.86	40.03	3	120.1	العمر × الجنس
		46.5	392	18228	الخطأ
			399	108618.85	الإجمالي

١. **متغير العمر:** يظهر من الجدول أن القيمة الفائية المحسوبة لمتغير العمر وبالذات البالغة (٦١٢,٣٣) هي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٦٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣-٣٩٢). تشير هذه النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطور المعالجة المعرفية تعزى لمتغير العمر. وللكشف عن مصدر هذه الفروق بين المجموعات العمرية الأربعة، استُخدم اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية، وأظهرت النتائج وجود مسار تطوري صاعد وواضح؛ حيث تزداد كفاءة المعالجة المعرفية تدريجياً وبشكل دال مع الانتقال من الفئة العمرية الأصغر إلى الفئات الأكبر سناً.

٢. **متغير الجنس:** أشارت نتائج التحليل الواردة في الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطور المعالجة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس؛ إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٠٤,٣)، وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٦) عند مستوى



دلالة (٠,٠٥) وبدرجات حرية (٣٩٢-١). وبالعودة إلى المتوسطات الحسابية، يتضح أن هذه الفروق تميل لصالح (الذكور) في جميع الفئات العمرية. وتُعزى هذه النتيجة إلى أن الإناث والذكور، وإن تعرضوا لبيئة ثقافية وتقنية متشابهة، إلا أن استجابة الإناث لآليات المعالجة المعرفية وتطويرها كانت أكثر وضوحاً في هذه العينة، (ملاحظة: لا يُستخدم اختبار شيفيه للجنس لأنه يتكون من مجموعتين فقط، والفرق يُعرف مباشرة من المتوسطات).

٣. **التفاعل بين العمر والجنس:** أظهرت النتائج عدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين متغيري العمر والجنس في درجة تطور المعالجة المعرفية؛ حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة للتفاعل (٠,٨٦)، وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢,٦٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجات حرية (٣٩٢-٣). تعني هذه النتيجة أن تأثير العمر في تطور المعالجة المعرفية يسير بنمط متشابه ومستقل لدى كل من الذكور والإناث، أي أن الفروق بين الجنسين تظل ثابتة ومستقرة ولا تتأثر باختلاف المرحلة العمرية، مما يؤكد استقلالية تأثير كل متغير على حدة.

يبدو واضحاً من الجدول (٨) والشكل (٣) وجود فروق طفيفة بين الذكور والإناث ولصالح الذكور في فئة الشباب، بينما كان الذكور (٢١)، أكثر تطوراً في سلوك المعالجة المعرفية، لصالح الذكور، ونجد فرقاً محدوداً في تطور سلوك المعالجة المعرفية، ولصالح الذكور في جميع الأعمار، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة يتمتعون بسلوك المعالجة المعرفية، إذ إن المرحلة العمرية التي يمرون فيها، ولأنهم في مرحلة الشباب، تتميز بارتفاع في قدراتهم في سلوك المعالجة المعرفية نتيجة لتأثرهم بالمصادر الداخلية للتحكم في قدراتهم الحالية، والجهد الذي يبذلونه في دراستهم الجامعية، فضلاً عن الاستعمال المستمر والمتكرر للأجهزة الذكية، حيث إن عدم تأثر الطلبة بالمصادر الخارجية للمعالجة المعرفية مثل (الاستعمال الصحيح للأجهزة الذكية، والتقنيات الحديثة، ومواقع التواصل الاجتماعي) فجميع ذلك يساهم في زيادة المعالجة المعرفية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (زهير، ٢٠١١)، ودراسة (جاسم، ٢٠٢٠) ودراسة (منديل، ٢٠٢٢) واللتان توصلتا إلى وجود المعالجة المعرفية عند طلبة الجامعة، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من



دراسة (زهير ، ٢٠١١ و جاسم ، ٢٠٢٠ و منديل ٢٠٢٢م)، واللذان توصلتا الى ان جميع طلبة الجامعة لديهم مستوى عالي المعالجة المعرفية للمعلومات.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية .

- ١- يمتلك الطلبة معالجة معرفية للمعلومات دالة احصائيا ولصالح العمر الاكبر.
- ٢- ان المعالجة المعرفية تساهم بنسبة (٣٠%) في البعد المعرفي ، وتساهم بنسبة (٢٣%) في البعد الاخلاقي ، وتساهم بنسبة (٣٠%) في بعد الحياة الجيدة.

التوصيات: بناء على نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بقيام وزارتي التربية والتعليم العالي بما يلي

- ١- توعية الأسرة العراقية بضرورة زيادة الوعي سلوك المعالجة المعرفية لدى الأطفال والمراهقين والشباب والذي قد يتحول إلى سمة تتجه نحو اصلاح الفرد خصوصا و المجتمع عموماً.
- ٢- ان تراقب المدرسة سلوك المعالجة المعرفية وعدم السماح بالضعف الدراسي ، وتقديم التوجيهات والإرشادات للطلبة.
- ٣- عقد الندوات والورش لتشجيع الاساتذة في اعداد المناهج الدراسية وتدريبها بطريقة تعمل على تنمية وتعزيز المعالجة المعرفية.
- ٤- تشجيع الطلبة لتطوير مهاراتهم باستخدام استراتيجيات ذاتية للتعلم مثل (التلخيص ، وضع الاسئلة ، رسم الخرائط) وغيرها.
- ٥- تضمين المقررات الدراسية موضوع المعالجة المعرفية باستخدام الذكاء الاصطناعي كالتحقق من المعلومات.

المقترحات
مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

- ١- دراسة مماثلة للبحث الحالي للأطفال والمراهقين في محافظات أخرى غير محافظة واسط.
- ٢- دراسة حول علاقة المعالجة المعرفية بمتغيرات لم يتناولها البحث الحالي مثل مركز الضبط الداخلي ، واليقظة الفكرية ، والتحصيل الدراسي.
- ٣- اجراء دراسة مقارنة في تطور المعالجة المعرفية لابناء الريف والمدينة.
- ٤- اجراء دراسة حول مدى شيوع سلوك المعالجة المعرفية ، وسلوك التعلم لدى طلبة الجامعة الاهلية والحكومية.



المصادر

١. ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين (١٩٧٧) ، لسان العرب ، ط١ ، ج٦، دار صادر للنشر ، بيروت .
٢. ابو حطب ، فؤاد (١٩٨٣) ، القدرات العقلية ، بيروت ، دار الكتب الجامعية ، ط٧.
٣. ابو عباة ، آرام ابراهيم ، اثير ابو عباة، (٢٠٢٥) ، دور التدوين البصري في تنمية مهارات معالجة المعلومات والدافعية للتعلم من وجهة نظر طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية ، العدد الاول.
٤. احمد ،شعبان عبد العظيم (٢٠١٦)، فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية معالجة المعلومات في تنمية استراتيجيات التعليم المنظم ذاتيا ومهارات كفاية الذات الاكاديمية والتوجه نحو الهدف لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد السبعون ، الجزء الثاني ، فبراير .
٥. بكيري، نجبية(٢٠١٤) استراتيجيات معالجة المعلومات في الذاكرة العاملة وعلاقتها بصعوبات التعلم، الجزائر، جامعة جيجل ، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد ١٠.
٦. توفيق، نجاه عدلي ، هبة زيدان ، اسماء ،رمضان عز العرب(٢٠٢٤) ، التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة من خلال بعض مهارات معالجة المعلومات لدى طلاب كلية التربية ، المجلة العلمية كلية التربية ، جامعة الوادي الجديد ، العدد ٥٠.
٧. جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٨٩) ، التقويم التربوي والقياس النفسي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
٨. جاسم ، ليث محمد (٢٠٢٠) ، الخبرة الانفعالية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والمعالجة المعرفية للمعلومات لدى طلبة الجامعة ، جامعة واسط ،كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
٩. حسن ، فاضل شاكرك، ومنتهى مطشر عبد الصاحب ، خميس شيال يابر ،(٢٠١٧)، الاخفاقات المعرفية وعلاقتها بأساليب معالجة المعلومات وحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية العدد ٥٥.
١٠. رمضان ، حياة علي محمد (٢٠٠٥) ، التفاعل بين بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة ومستويات تجهيز المعلومات في تنمية المفاهيم والتفكير الناقد لدى تلميذات الصف الاول الاعدادي في مادة العلوم ، مجلة التربية العلمية ، المجلد ٨، العدد ١.
١١. الزالملي ، علي عباس شنان، لمى كاظم فياض (٢٠١٥)، التوافق النفسي وعلاقته بأساليب معالجة المعلومات لدى الطالبات، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ١٩.
١٢. الزغول ، رافع النصير، عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٣)، علم النفس المعرفي ، الشروق، ط١، عمان ،دار الشروق.



١٣. زهير ، الاء ، ٢٠١١ ، المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بأسلوب (الاستقلال- مقابل الاعتماد) على المجال الإدراكي وفق الانظمة التمثيلية (السمعي، البصري، الحسي) ، جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية.

١٤. السامرائي ، عياد اسماعيل (١٩٩٤)، اساليب المعالجة المعرفية للمعلومات وعلاقتها بالعادات الدراسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، جامعة البصرة ،كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٥. العتوم ن عدنان يوسف،(٢٠١٢) ، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط١.

١٦. عدس ، عبد الرحمن (١٩٩٩) ، علم النفس التربوي نظرة معاصرة ،عمان دار الفكر العربي،ط٢.

١٧. غانم ، حميد عبد الله (٢٠٠٨) ، القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد ٦ ، ص٢٤ - ٤٠.

١٨. الفخري ، سالمه، القرغولي ،سهام وسفر، سامية ،(١٩٨١)، سيكولوجية الطفولة والمرافقة ،بغداد ،جامعة بغداد.

١٩. المغربي ، ايمان يوسف (٢٠٢١) ، اثر مستوى معالجة المعلومات في اداء الذاكرة الدلالية وذاكرة الاحداث لدى عينة من طلاب الصف الثامن في محافظة الزرقاء بكلية التربية ، جامعة اليرموك.

٢٠. منديل ، ضحى علي (٢٠٢٢) ، مهارات التعليم الالكتروني وعلاقتها بأساليب معالجة المعلومات لدى طلبة اقسام الحاسبات ، كلية التربية ، جامعة القادسية.

٢١. هلال، احمد الحسيني (٢٠١٦)، الهروب من المستقبل الى الممكن ..الاسس النفسية للتفكير في الماضي والتفكير في المستقبل، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

المصادر الأجنبية

1. Fourie,M,&Schlebusch,G,(2022),Information Processing Ability and its Implication for Teaching and learning ,Intemational e- Journal of Educational Studies,6(12) ,110-123.
2. Schmeck,R.R,&McCarthy,P,(1982,August)Individual differences in depth and breadth of processing ,Paper presented at the Annual Convention of the American Psychological Association (90th,Washington,DC,August 23-27,1982.
3. Schmech,R,R.(1988) ,Learning Strategies and Learning Styles Plenumpress. NEW York, London.
4. Snow,R.E.Federico,P.A..&Montague,W,E.(1987).Aptitude,Learning,and Instruction(3 Volumes).Routiedge.
5. Spence,E.H.(2013) . “ Wisdom and Well- being in a Technological Age: Contexts and Value for the Contemporary Word,” Synesis: AJournal of Science, Technology,Ethics, and policy,Potomac Institute press.
6. Spence,E.H.(2021),Stoie Philosophy and the control problem of AI technology: Caught in the web .Rowman& Littlefield.



7. Tuncer,A.(Ed).(2022).Dijital aktivizm: Kavramlar ve teoriler.Nuve Kultur Merkezi.
8. Turk,M(2017) Ogretmen adaylarinin dijital bilgelige iliskin yeterlik algilarinin incelenmessi.(Doktora Tezi Anadolu Universitesi),Eskisehir,Turkiye.
9. Weinstein,C.E,Goetz,T,E&Alexander,P,A.(1988),LEARNING AND STUDY SYRATEGIES Issues in Assessment, Instruction and Evaluation:USA.

مقياس المعالجة المعرفية للمعلومات

مقياس الحكمة الرقمية بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

اختي الطالبة / اخي الطالب

نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات تتضمن عبارات تصف ظاهرة نفسية معينة تروم الباحثة دراستها الرجاء قراءة الفقرات بتمعن والإجابة تحت حقل البدائل المذكورة يرجى ملء التعليمات المرفقة علما ان البحث معد لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم وتقبلوا منا فائق الشكر والامتنان
تعليمات الإجابة:

- ١- توخيا للموضوعية في الإجابة لا داعي لكتابة اسمك إذ إن نتائج هذا البحث ستكون من دون تشخيص وستستخدم المعلومات التي يسفر عنها هذا البحث لأغراض البحث العلمي
- ٢- أقرأ كل فقرة بدقة.
- ٣- يرجى عدم ترك أية عبارة من غير إجابة، علما انه ليس هناك إجابة صحيحة او خاطئة، ولكن الصحيح هو ما يعبر فعلا عن وجهة نظرك أنت اتجاه كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- ٤- ضع إشارة (✓) امام كل فقرة وتحت البديل الذي تختاره، وكما يأتي:

مثال :

معلومات تحتاجها الباحثة

الجنس : ذكر انثى

التخصص : اتي

الباحثة :- د.مريم هاشم حمد البدري



مقياس المعالجة المعرفية

-١

ت	الفقرات	تتطبق علي تماما	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي احياناً	تتطبق علي قليلاً	لا تتطبق علي ابدأ
	استطيع اعطاء وصف دقيق للمادة الدراسية بعد مراجعتها					
	لدي القدرة على ادراك معنى الافكار التي اقرأها					
	امتك سرعة في حل المشكلات التي تصادفني					
	اركز في المحاضرة التي تلقى المعلومات فيها بسرعة					
	استطيع تمييز الاختلافات الموجودة في المعلومات ذات المصادر المختلفة					
	استطيع تحليل النصوص وتحديد الافكار فيها بعد مراجعتها					
	اجيد تحديد المواضيع الدراسية بنقاط لتسهيل استيعابها					
	يمكنني التعامل بشكل جيد مع الاسئلة التي تتطلب شرحاً وتحليلاً ومقارنات					
	اجمع اكبر قدر من المعلومات عن المواضيع الدراسية لغرض الامتحان					
	احدد لنفسي مراجعة اسبوعية بشكل منتظم					
	انجز واجباتي المقررة ضمن الحصص الدراسية وفق خطة مسبقة					
	اضع جدولاً يومياً لساعاتي الدراسية بما يلائم محتوى المادة الدراسية ضمن الفصل					
	اطلع على مصادر متعددة لفهم الافكار					



					العلمية ضمن المادة الدراسية
					اجد صعوبة في وضع الخطط من اجل فهم المواضيع الدراسية
					اهتم باختيار المكان والوقت الملائم لدراستي
					اعمل على تسجيل كل ما يطرق في المحاضرة من معلومات دقيقة
					امتلك القدرة لحفظ المعادلات والاسماء والتواريخ والاحداث
					لدي قدرة في اكمال الحل والعبارات الناقصة بشكل دقيق
					تساعدني ذاكرتي في استرجاع المعلومات اثناء الدراسة
					امتلك التعبير الجيد لاجابة اسئلة التعرف والايضاح
					لدي القدرة على تنوع اساليب المذاكرة لموضوعات الدراسة
					احفظ المعلومات نصاً كما وردت في المادة الدراسية
					اضع اشارات وعلامات تحت المعلومات المهمة في المواضيع الدراسية
					اجد من الضروري التركيز على حفظ قدر كبير مما ينبغي تعلمه
					اجعل المفاهيم العلمية في اطار قابل للحفظ والاسترجاع
					اضع اهدافاً احاول تحقيقها قبل البدء بالدراسة
					لدي القدرة على تجزئة الافكار الرئيسية لتسهيل فهمها
					تطراً بذهني تطبيقات علمية لمعلومات وافكار جديدة درستها
					اجد تفسيرات وحلول لكل مشكلة تمر بي
					احاول استثمار قراءتي في ايجاد حلول

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الثاني والأربعون

٢٠٢٦ م / ١٤٤٧ هـ

					للأسئلة المتعلقة في ذهني	
					اخطط لنفسي تصميماً ملائماً لتذكر	
					المادة التي قراءتها كالمخططات والرسوم	
					اتعلم بعض المعلومات من خلال التعبير	
					عنها بكلمات خاصة	
					اعمل على تحديد نقاط القوة والضعف	
					لدى في كل مادة دراسية مقررة	



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

JOBS



مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الثاني والأربعون

٢٠٢٦ م / ١٤٤٧ هـ



مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية